

## لسان العرب

( بقل ) بَقَلَ الشيءُ طَهَرَ والبَقْلُ معروف قال ابن سيده البَقْلُ من النبات ما ليس بشجر دِقٌّ ولا جِلٌّ وحقيقة رسمه أَنه ما لم تبق له أُرومة على الشتاء بعدما يُرعى وقال أبو حنيفة ما كان منه ينبت في بَزْرِهِ ولا ينبت في أُرومة ثابتة فاسمه البَقْلُ وقيل كل نابته في أول ما تنبت فهو البَقْلُ واحده بَقْلَةٌ وفَرَقُ ما بين البَقْلِ ودِقٍّ الشجر أَن البقل إِذا رُعي لم يبق له ساق والشجر تبقى له سُوق وإِن دَقَّت وفي المثل لا تُنْذِبُ البَقْلَةَ إِلَّا الحَقْلَةَ والحَقْلَةُ القَرَّاح الطَّيِّبَةُ من الأَرْضِ وأَبَقْلَاتُ أَنْبَتِ البَقْلُ فهي مُبْقِلَةٌ والمُبْقِلَةُ ذات البَقْلِ وأَبَقْلَاتُ الأَرْضِ خَرَجَ بَقْلُهَا قال عامر بن جُوَيْنٍ الطائي فلا مُزْنَةٌ ودَقَّتْ ودَقَّهَا ولا أَرْضُ أَبَقْلٍ إِبْقَالِهَا ولم يقل أَبَقْلَت لِأَن تَأْنِيثُ الأَرْضِ ليس بتأْنِيث حقيقي وفي وصف مكة وَأَبَقْلٌ حَمَضُهَا هو من ذلك والمُبْقِلَةُ موضع البَقْلِ قال دُوَادُ بْنُ أَبِي دُوَادٍ حين سَأَلَهُ أَبُوهُ مَا الَّذِي أَعَاشَكَ؟ قَالَ أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَادٍ مُبْقِلٌ آكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ قَالَ ابْنُ جَنِي مَكَانٌ مُبْقِلٌ هُوَ الْقِيَاسُ وَبَاقِلٌ أَكْثَرُ فِي السَّمَاعِ وَالْأَوَّلُ مَسْمُوعٌ أَيْضًا الْأَصْمَعِيُّ أَبَقْلُ الْمَكَانُ فَهُوَ بَاقِلٌ مِنْ نَبَاتِ البَقْلِ وَأَوْرَسَ الشَّجَرُ فَهُوَ وَارِسٌ إِذَا أَوْرَقَ وَهُوَ بِالْأَلْفِ الْجَوْهَرِيُّ أَبَقْلُ الرِّمَّةِ إِذَا أَدْبَى وَطَهَرَتْ خُمْرَةُ وَرَقِهِ فَهُوَ بَاقِلٌ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا مُبْقِلٌ كَمَا قَالُوا أَوْرَسَ فَهُوَ وَارِسٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَوْرِسٌ قَالَ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَقَدْ جَاءَ مُبْقِلٌ قَالَ أَبُو النُّجْمِ يَلَامُ حَنْ مِنْ كُلِّ غَمِيسٍ مُبْقِلٌ قَالَ وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ لِرُعْنَتٍ بَصْفَاءٍ السُّحَالَةُ حُرَّةٌ لَهَا مَرْتَعٌ بَيْنَ النَّبِيطَيْنِ مُبْقِلٌ قَالَ وَقَالُوا مُعْشَبٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ عَلَى جَانِبَيْ حَائِرٍ مُفْرَدٍ بِبَرَثٍ تَبَوَّأَتْهُ مُعْشَبٌ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ وَبَقْلُ الرِّمَّةِ يَبْقُلُ بَقْلًا وَبُقُولًا وَأَبَقْلٌ فَهُوَ بَاقِلٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كِلَاهُمَا فِي أَوَّلِ مَا يَنْبِتُ قَبْلَ أَنْ يَخْضَرَ وَأَرْضُ بَقْلِيلَةٍ وَبَقْلِيلَةُ مُبْقِلَةٍ الْآخِرَةُ عَلَى النِّسْبِ أَيْ ذَاتُ بَقْلٍ وَنَظِيرُهُ رَجُلٌ نَهْرٌ أَيْ يَأْتِي الْأُمُورَ نَهَارًا وَأَبَقْلُ الشَّجَرِ إِذَا دَنَتْ أَيَّامُ الرَّبِيعِ وَجَرَى فِيهَا الْمَاءُ فَرَأَيْتَ فِي أَعْرَاضِهَا مِثْلَ أَطْفَارِ الطَّيْرِ وَفِي الْمَحْكَمِ أَبَقْلُ الشَّجَرِ خَرَجَ فِي أَعْرَاضِهِ مِثْلَ أَطْفَارِ الطَّيْرِ وَأَعْيُنُ الْجَرَادِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ وَرَقَهُ فَيُقَالُ حِينَئِذٍ صَارَ بَقْلَةً وَاحِدَةً وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْبَاقِلُ وَبَقْلُ النَّبِيطِ يَبْقُلُ بُقُولًا وَأَبَقْلُ طَلَعِ وَأَبَقْلُهُ ۖ وَبَقْلُ وَجْهِ الْغَلَامِ يَبْقُلُ بَقْلًا وَبُقُولًا وَأَبَقْلٌ وَبَقْلٌ خَرَجَ شَعْرُهُ وَكَرِهَ بَعْضُهُمُ التَّشْدِيدَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا تَقُلْ بَقْلًا بِالتَّشْدِيدِ وَأَبَقْلُهُ ۖ أَخْرَجَهُ وَهُوَ عَلَى الْمِثْلِ بِمَا تَقْدُمُ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلْأَمْرِ

إِذَا خَرَجَ وَجْهَهُ قَدْ بَقَلَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَّابَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ غَلَامٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ حِينَ بَقَلَ وَجْهُهُ أَيْ أَوَّلَ مَا نَبَتَتْ لَحْيَتُهُ وَبَقَلَ نَابُ الْبَعِيرِ يَبْقُلُ بِقُولًا طَلَعَ عَلَى الْمِثْلِ أَيْضًا وَفِي التَّهْذِيبِ بَقَلَ نَابُ الْجَمَلِ أَوَّلَ مَا يَطْلُعُ وَجَمَلَ بِاقِلِ النَّابِ وَالْبُقْلَةُ بَقْلُ الرَّبْرِ بَرِيعٌ وَأَرْضٌ بَقْلَةٌ وَبَقِيلَةٌ وَمَبْقُلَةٌ وَبَقَّالَةٌ وَعَلَى مِثَالِهِ مَزْرَعَةٌ وَمَزْرُوعَةٌ وَزَرَاعَةٌ وَابْتَقَلَ الْقَوْمُ إِذَا رَعَوْا الْبَقْلَ وَالْإِبِلَ تَبْتَقِلُ وَتَتَبَقَّلُ وَابْتَقَلَتِ الْمَاشِيَةُ وَتَبْتَقِّلُ رَعَتِ الْبَقْلَ وَقِيلَ تَبْتَقِّلُهَا سَمَنُهَا عَنِ الْبَقْلِ وَابْتَقَلَ الْحِمَارُ رَعَى الْبَقْلَ قَالَ مَالِكُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْخُزَاعِيُّ الْهَذَلِيُّ تَابَ يَبْقَى عَلَى الْأَيْسَامِ مُبْتَقِلٌ جَوْنُ السَّرَّارَةِ رَبَاعٍ سِنَّهُ غَرْدُ أَيْ لَا يَبْقَى وَتَبْتَقِّلُ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو النُّجُومِ الذُّرِّيُّ مِنْ خَوَلِ الْمُخَوَّلِ تَبْتَقِّلُ فِي أَوَّلِ التَّبْتَقُّلِ بَيْنَ رِمَاحِيٍّ مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ وَتَبْتَقِّلُ الْقَوْمُ وَابْتَقَلُوا وَأَبْقَلُوا تَبْتَقِّلُ مَاشِيَتُهُمْ وَخَرَجَ يَتَبَقِّلُ أَيْ يَطْلُبُ الْبَقْلَ وَبَقْلَةُ الضَّبِّ نَبَتٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ذَكَرَهَا أَبُو نَصْرٍ وَلَمْ يَفْسَرْهَا وَالْبَقْلَةُ الرَّجُلَةُ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْحَمْقَاءُ وَيُقَالُ كُلُّ نَبَاتٍ اخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ فَهُوَ بَقْلٌ قَالَ الْحَرِثِيُّ دَوَّشَ الْإِيَادِيَّ يَخَاطِبُ الْمُذَذَّرَ بِنَاءِ مَاءِ السَّمَاءِ قَوْمٌ إِذَا نَبَتَ الرَّبْرِ بَرِيعٌ لَهُمْ نَبَتَاتٌ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَقَوْلُ أَبِي نُحَيْلَةَ بَرِّيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرَقَّقًا وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتُقًا .

( \* قوله بريّة وفي رواية أخرى جارية ) .

قَالَ طَنْ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ الْفُسْتُقَ مِنَ الْبَقْلِ قَالَ وَهَكَذَا يُرْوَى الْبَقْلُ بِالْبَاءِ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّهُ بِالنُّونِ لِأَنَّ الْفُسْتُقَ مِنَ النَّقْلِ وَلَيْسَ مِنَ الْبَقْلِ وَالْبَاقِلَاءُ وَالْبَاقِلَاءُ الْفُؤُولُ اسْمُ سَوَادِيٍّ وَحَمْلُهُ الْجَرَجَرُ إِذَا شَدَّتِ اللَّامُ قَصَرَتْ وَإِذَا خَفَّفَتْ مَدَدَتْ فَقُلْتُ الْبَاقِلَاءُ وَاحِدَتُهُ بَاقِلَاءَةٌ وَبَاقِلَاءَةٌ وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ الْبَاقِلَاءَ بِالتَّخْفِيفِ وَالْقَصْرِ قَالَ وَقَالَ الْأَحْمَرُ وَاحِدَةُ الْبَاقِلَاءِ بَاقِلَاءٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْوَحْدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ قَالَ وَأَرَى الْأَحْمَرَ حَكَى مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْبَاقِلَاءِ قَالَ وَالْبُوقَالُ بضم الباء ضَرْبٌ مِنَ الْكَيْزَانِ قَالَ وَلَمْ يَفْسَرْ مَا هُوَ ففَسَّرْنَاهُ بِمَا عَلَّمَنَا وَبَاقِلٌ اسْمُ رَجُلٍ يَضْرِبُ بِهِ الْمِثْلَ فِي الْعِيِّ قَالَ الْأُمَوِيُّ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ التَّشْبِيهِ إِنَّهُ لَأَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ قَالَ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ رُبَيْعَةٍ وَكَانَ عَيْيًّا فَدَمًا وَإِيَّاهُ عَنِ الْأُرْرِيِّ قَطِ فِي وَصْفِ رَجُلٍ مَلَأَ بَطْنَهُ حَتَّى عَيْيَ بِالْكَلَامِ فَقَالَ يَهْجُوهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَحْمِيدُ الْأَرْقَطِ أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَحَابَانُ وَائِلَ بَيْتَانَا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ يَقُولُ وَقَدْ أَلْقَى الْمَرَّاسِيَّ لِلْقَرِيِّ أَبْنُ لِي مَا الْحَجَّاجُ بِالنَّاسِ فَاعِلٌ فَقُلْتُ لِعَمْرِي مَا لِهَذَا طَرَقْتَنَا فَكُلُّ وَدَعِ الْإِرْجَافَ مَا أَنْتَ آكِلُ تُدَبِّلُ كَفَّاهُ وَيَحْدُرُ

حَلَقُوهُ إِلَى الْبَطْنِ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ فَمَا زَالَ عِنْدَ اللَّقْمِ حَتَّى كَأَزَّهَ مِنَ  
الْعَرِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّامَ بَاقِلٌ قَالَ وَسَحَابَانِ هُوَ مِنْ رَبِيعَةٍ أَيْضًا مِنْ بَنِي بَكْرِ كَانَ  
لَسِنًا بَلِيغًا قَالَ اللَّيْثُ بَلَغَ مِنْ عَرِيِّ بَاقِلٍ أَنَّهُ كَانَ اشْتَرَى طَبْدِيًا بِأَحَدِ عَشَرَ  
دِرْهَمًا فَقِيلَ لَهُ بِكَمْ اشْتَرَيْتَ الطَّبِيَّ ؟ فَفَتَحَ كَفِيهِ وَفَرَّقَ أَصَابِعَهُ وَأَخْرَجَ لِسَانَهُ يَشِيرُ  
بِذَلِكَ إِلَى أَحَدِ عَشَرَ فَانْفَلَتَ الطَّبِيَّ وَذَهَبَ فَضْرَبُوا بِهِ الْمِثْلَ فِي الْعَرِيِّ وَالْبَقْلُ بَطْنُ مَنْ  
الْأَزْدُ وَهُمْ يَنْدُو بَاقِلٌ وَيَنْدُو بِقَيْلَةٍ بَطْنُ مِنَ الْحَيْرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُؤَالَةُ  
الطَّارِجَةُ